التلبينة

ورد ذكر " التلبينة " في أحاديث صحيحة ، منها :

أ. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها ، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ، ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ، ثم قالت : كلن منها ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( التلبينة مجمة لفؤاد المريض ، تذهب ببعض الحزن ) رواه البخاري ومسلم

ب. وعنها رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك ، وكانت تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( إن التلبينة تجم فؤاد المريض ، وتذهب ببعض الحزن ) رواه البخاري ومسلم

قال النووي : " ( مجمة ) ويقال : ( مجمة ) أي : تريح فؤاده , وتزيل عنه الهم , وتنشطه " انتهى .

وواضح من الحديثين أنه يعالج بها المريض ، وتخفف عن المحزون حزنه ، وتنشط القلب وتريحه .

وسميت " تلبينة " تشبيها لها باللبن في بياضها ورقتها .

الإسلام سؤال وجواب